مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٣ / ٦ / ١٩٨٠

رأى الأهرام

أفغانستان ومصر والآخرون

قال السيد جلال حقاني عضو المجلس الاعلى للتحالف الاسلامي لتحرير افغانستان وقائد المجاهدين المقاتلين في المقاطعات الجنوبية الشرقية لافغانستان ان مصر هي الدولة الاسلامية الوحيدة التي تقدم السلاح للثوار الافغان في الوقت الذي تقدم فيه معظم الدول معونات مالية ومساعدات غذائية فقط دون تقديم الشيء الاساسي والوحيد الذي تحتاج اليه الثورة وهو السلاح والذخيرة .

وهناك اكثر من ملاحظة لنا على هذا التصريح لقائد المجاهدين الافغان الذي نقلته وكالات الانباء من ابو ظبي تستحق أن نتوقف امامها.

الملاحظة الاولى : انه اذا كان صحيحا ان مصر تقدم السلاح للمجاهدين الافغان فانها حرصت على الا تحيط ذلك بالشعارات الدعائية لان مصر لاتساعد المجاهدين حبا في الشعارات وانما ايمانا بالقيم والمبادىء التي تعمل في اطارها ..

ثانيا : ان مصر التي يقول عنها المجاهد الافغاني الكبير انها الوحيدة التي تقدم السلاح للثوار افغانستان هي نفسها البلد الذي استبعدته المؤتمرات الاسلامية التي عقدت من أجل افغانستان وتصور الذين يحاربون بالكلمات ، وبالقرارات المكتوبة أنهم عزلوا مصر عن مبادئها وعن قيمها وعن الجهد الكبير الذي تقدمه .. ولكن الذي حدث أن كثيرا من الدول التي حضرت المؤتمرات الاسلامية من أجل افغانستان لم تقدم لمساعدة افغانستان غير المداد الذي وقعت به القرارات

ثالثا : ان المعنى الكبير الذي قصدته مصر في تقديم السلاح للثوار الافغان هو ايمانها بان هذا السلاح هو الغذاء الاساسي لنضال الثوار وكفاحهم .

هذه هي المعاني العظيمة التي يجب ان نتوقف أمامها جميعا .